



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [641] [50] [70] 4102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد

قال الامام وسئل الامام الدارقطني رحمه الله عن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القاتل لا يرث فقال هو حديث يرويه عمرو بن شعيب واختلف عليه فيه فرواه الحجاج ابن اربطة والمثنى ابن الصباح ومحمد ابن عجلان وعبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب واختلف عنه فرواه اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه علي بن مزهر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عمر ورواه ما لك بن انس ورواه ما لك بن انس وحماد بن سلمة وابو خالد الاحمر وهشيم ويزيد ابن هارون وغيرهم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا. عن عمر عن النبي عن يحيى بن سعيد عن عامر بن شعيب مرسلا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه عبدالكريم ابو امية عن عمرو بن شعيب مرسلا ايضا عن عمر والمرسل اولى بالصواب. ورواه ابراهيم بن رستم. عن حماد بن ابراهيم بن رستم المروزي. عن حماد بن سلمة. عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن عمر. ووهب ووهب وانما رواه حماد ابن سلمة عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن شعيب مرسلا عن عمر. امتى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله ايها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا حديث لا يرث القاتل يعني لا يرث من قتيله الذي قتله فمسلا عياذا بالله شاب قتل ابا. يريد ان يرس للتركة. فالجزاء من جنس العمل يعاقب بالحرمان من الارث شخص قتل امه كي يرث. يعاقب الحرمان من الارث ليالي القاتل يعني من المقتول اذا كان له فيه نصيب ليس معناه انه لا يرس مطلقا من كل الناس انما لا يرس ممن قتلهم ان كان له في الميراث منهم من نصيب. وهذا بلا شك للزجر عن القتل كما هو معروف والا لو تفشى الامر لبادر ابناء الاسرياء بقتل ابائهم حتى يرثوا منهم حديث لا يرث القاتل له طرق. له طرق ولكن على فيبدو ان الطرق فيها مقال لكن جرى العمل على ذلك ومن العلماء من فرق بين قتل العمد وقتل الخطأ فقتل العمد لا يرث. وقتل الخطأ يورث القاتل الخطأ. وليس له ذنب في هذا الباب. الحديث كما تزون مداره قال عمرو بن شعيب اربعة من الضعفاء لا اقول ضعفاء باستثناء ابن عجلان فقط متماسك لكن في رواياته عن عمرو ايضا وقال الحجاج ابن تكلما فيه. والمثنى ابن الصباح ايضا متكلم في ابن عجلان صدوق متماسك الا ان في رواية عن عمرو بعض الغنز ابن لهيعة معروف الكلام فيه. فهل ارضعتهم اذا اجتمعوا؟ قوى بعضهم بعضا ويكون السند امر عن ابيه عن جده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. متصل وهذا سند حسن ام ان يحيى بن سعيد الانصاري يفوقهم الاربعة اه؟ وترجح روايته على رواية الاربعة. تأتي اولاً ليحيى ابن سعيد الانصاري اسماعيل ابن عياش رواه عن يحيى. واسماعيل روايته عن غير فيها ضعف علي بن مسهر روى الحديث عن يحيى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عمر بدون ذكر الجد. لكن علي ابن مسهر لا يقاوم هؤلاء الجماعة. فهؤلاء الجماعة اصحاب يحيى ابن سعيد الانصاري مالك مدني انصاري سبت حماد ابن سلمة ثقة ابو خالد الاحمر ثقة وان كان يغرق بعض الشيء وشيء من ثقة وان كان يدلس يزيد ابن هارون سقة غيرهم يؤيدونهم فلا نتردد في القول بان رواية هؤلاء عن يحيى ابن سعيد اقوى من رواية اسماعيل واقوى من رواية علي ابن مسهم. فلا لا ريب ولا تردد في ان الصواب عن يحيى ابن سعيد الانصاري هو يحيى انا عمرو عن عمر باسقاط الاب. اسقاط ها؟ الاب والجد هذا الصواب عن يحيى ابن سعيد الانصاري طبعا فيه انقطاع بين عمرو بن

شعيب وعمر بعيد عنه. ذكر روايات اخر تؤيد هذا لكن

طريق عبدالكريم ابو امية. وهو عبدالكريم. ابن ابي المخارق وراو كذاب رأس من رؤوس الكذب. وكان مالك يوثق وهذا من المأخوذ على الامام ما لك رحمه الله تعالى. مأخوذ عليه

انه روى لعبد الكريم ابن ابي المخارق ابو امية وهو رأس من رؤوس الكذب كثيرا ما يشتبه على المحققين عبدالكريم عفوا كثيرا ما يشتبه على المحققين عبدالكريم بن ابي المخارق مع عبدالكريم بن مالك الجزري

عبدالكريم بن ابي المخارق تالف عبدالكريم بن مالك الجزري ثقة احيانا يأتي في السند عبد الكريم غير منسوب. فالاشتراكهما في المشايخ والاشتراكهما في التلاميذ كثيرا ما يصعب على المحقق التمييز

وصعوبة التمييز تجعله اما ان يصحح ضعيفا جدا او يضاعف فهذا الاشتباه اولا تنتهي من موضوعنا هذا الاول فسنبدأ الان رواية عبدالكريم الجزلي. اما ابراهيم ابن رستم عن حماد عن يحيى عن سعيد المسيب عن عمر فابراهيم ابن رستم لن يحتج به امام الرواة عن حماد مشاركة

الجماعة فنستطيع ان نلغي هذين السندين يبقى الان نزرنا في ونستطيع ايضا ان نحذف هذين لانهما لن يقاوما الجماعة فسيكون هذا المعتمد الجماعة ان يحيى الامر ابن شعيب ان عمر باسقاط الاب واسقاط الجد

رأى النبي صلى الله عليه وسلم سنلغي هذا هو هذا سيكون الجماعة ان يحيى عن عمرو عن او مر عن النبي صلى الله عليه وسلم. امام الاربعة الاخرون الاربعة الاخرون

فيبقى النقاش الان هل يحيى يقاوم الاربعة مع ضعفهم؟ ام ان الارباع يقوي بعضهم بعضا فالدارقطني يجنح الى ترجيح رواية يحيى كان عمرو بن شعيب عن عمر المعضلة او المرسله المرسله. وغير الدارقطني

يقولون الاربعة وان كانوا ضعفاء فان بعضهم يقوي باطل فالمقوون ليحيى بن سعيد لروايته قالوا انه سلك غير الجادة بقوله انا امر عن عمر هذه غير الجادة اما الجدة فامر عن ابيه عن جده

فالمعترضون يقولون لا لان عمرو عن ابيه عن جده عن عمر غير جادة بذكر من بذكر عمر فما زال الوجهان قائمان وان كانت دارقطني فرحمه الله تعالى رجح الرواية المرسله لكن

ما زال لغير الدارقطني وجه في تحسين السند تحسين السند ويقول ان رواية الاربعة مجتمعين اولى من رواية الواحد فمثل هذا الحديث ستجدون فيه للعلماء الوجهين من وجوه التحسين او التضعيف

فاذا كان مع احد الاخوة من الاجهزة الحديثه ما يراجع اقوال العلماء فيه لو معك تلخيص للحبير تنظر ماذا قال الحافظ فيه ستري الوجهين حتما للعلماء بهذا الصدد اعود الى ما كنت بصدده

من الاشتباه الذي قد يرد على بعض المحققين عند ذكر عبدالكريم بن ابي المخارق او عبدالكريم بن مالك الجزري ورد في الباب حديث من احاديث الاحكام ايضا او ان شئت قلت من الفضائل

وهو حديث سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل الطير يصبغون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة سيكون في اخر الزمان اقوام لهم حواصل الطير يصبغون بالسواد لا يريحون رائحة الجنة

السند فيه عبدالكريم طريق عبدالكريم اغلب الطرق عبد الكريم غير منسوب في بعض الطرق عند ابي داوود او غيره مقوس بين قوسين انه الجزري. بين قوسين انه الجزري فلذا حصل الاختلاف في هذا الحديث

ابن الجوزي بنى على انه عبدالكريم بن ابي المخارق الكذاب واورد الحديث في كتاب الموضوعات بناء على من طريق راو كذاب غير ابن الجوزي صحوا الخبر على اعتبار انه عبدالكريم

ابن مالك الجزري. فهذا الاشتباه قد يحدث بعدد من الرواة الليسين ليث ابن ابي سليم. والليث ابن سعد. وان كان الليث ابن ابي سليم ارفع درجة عن استند من ليس ابن سعد لا اعني بارفع انه اوثق انما اعني بارفع انه متقدم في السنة

هذا الاشتباه قد يرد بناء على تصحيح في عبدالله بن عمر العمري واخيه عبيد الله بن عمر العمري فعبدالله مكبر الاسم صغر الرواية. وعباد الله مصغر الاسم مكبر الرواية فيتفطن للتصحيح الذي قد يتأتى في عبد الله ابن عمر العمري

وعباد الله ابن عمر العمري وهما اخوان. وهما اخوان هذا بعض ما في هذا الحديث والله اعلم وروي عن عمره مش عائش عن ابيه عن اقرأ قال الحافظ في التلخيص حديس ليس للقاتل ميراث بهذا اللفظ من رواية عمرو بن شعيب عن عمر مرفوعا في قصة وهو منقطع

ثم قال ورواه محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عقبه ثم قال ورواه ونقل عن البيهقي ورواه محمد بن راشد عن عن سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا

وكذا اخرجه النسائي من وجه اخر عن عمر وقال انه خطأ أنك مش عارف تفهمنا قال حديثه ليس للقاتل ميراث بهذا اللفظ من رواية عمرو بن شعيب عن عمر مرفوعا في قصة وهو منقطع. ورواه ابن ماجه

ورواه ابن ماجه والموطأ والشافعي وعبد الرزاق والبيهقي قال البيهقي ورواه محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن عن

ابيه عن جده مرفوعاً. قال الحافظ قلت وكذا اخرجہ النسائي من وجه اخر. عن عمر وقال انه خطأ عن عمرو وقال انه خطأ. واخرجه ابن ماجة والدارقطني من وجه اخر عن عمرو في اثناء الحديث. وفي الباب عن عمرو بن شيبه بن ابي كثير الاشجعي الى اخره. هو في الباب عن عمرو بن شيبه بن ابي كثير الاشجعي اخرجہ الطبراني في قصة وانه قتل امرأته خطأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعقلها. هنا الذي قرأته انت لم يشر الى رواية الاربعة. سليمان ابن موسى اضيف ده بس اظن وقف لعند الجد
عندي الجات عند عبد الله ابن عمي فالكلام هنا غير موسع بارك الله فيكم هذا حاصل ما ورد في هذا الباب لا يقاضي الوالد والديوان عندنا نفس المتن ولا يقاتل ولدي ايضاً فيها بعض النزاع نفس الشيء يعني رجل
هل يذبح به؟ نفس الحكم لا يقاضي الوالد بولده هنا فيها نفس النزر الحديث يحتاج الى مزيد من البحث نعم ممكن ممكن عمرو دي الشعبي نفسه الذي يتحمل كل هذه المشاكل
لأنه مشفنا التوثيق بمكان كريم قال هذا حديث ممن قيمة وجه اخر عن عمرو بن شعبان ابيه عن جد عن سراقه بن مالك لا يتكلم على موضوع دخل في الحديث برضو بس اضطراب آ
قائم الحديث يحتاج الى مزيد من البحث والتحذير بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته